

بَغِيًّا فِي شَبِيئِهَا فَإِذَا أَسْنَدَتْ وَصَلَتْهَا بِالْقِيَادَةِ .

وقال أحمد بن حنبل لمَّا ذُكِرَ لَهُ ذَلِكَ : مَا سَمِعْتُ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ .

(ه) وفيه [أنه نهى عن الوصال في الصوم] هو ألا يُفْطِرَ يَوْمَ مَيْنٍ أَوْ أَيَّامًا

(س) وفيه [أنه نهى عن المواصلَة في الصلاة وقال : إنَّ امرأً واصل في الصلاة

خَرَجَ مِنْهَا صِفْرًا] قال عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل : ما كُنْتُ نَدْرِي مَا

المواصلَة في الصلاة حتى قَدِمَ عَلَيْنَا الشافعي فمضى إليه أبي فسأله عن أشياء وكان فيما

سأله عن المواصلَة في الصلاة فقال الشافعي : هي في مواضع منها : أن يقول الإمام [

وَلَا الصَّالِّينَ] فيقول مَنْ خَلَفَهُ [آمِينَ] معاً : أي يقولها بعد أن يسكُت

الإمام .

ومنها أن يصلّ القراءة بالتكبير .

ومنها : السلام عليكم ورحمة اللّٰه فيصلّها بالتسليم الثانية الأولى فَرَضُ

والثانية سُنَّةٌ فلا يجمع بينهما .

ومنها : إذا كَبَّرَ الإمام فلا يُكَبِّرُ معه حتى يسبقه ولو بواوٍ .

(ه) وفي حديث جابر [أنه اشترى منِّي بغيراً وأعطاني وصلًا من ذهب] أي صلّة

وهيّة كأنه ما يتّصل به أو يتّوصل في معاشه ووصله إذا أعطاه مالا .

والصلّة : الجائزة والعطيّة .

(ه) وفي حديث عتبة والمقدّام [أنهما كان أسلما فتوصلّلا بالمُشركين حتى خرّجا

إلى عبدة بن الحارث] أي أرياهم أنهما معهم حتى خرّجا إلى المسلمين وتوصلّلا :

بمعنى توسّلا وتقرّبا .

(ه) وفي حديث النّعمان بن مقرّن [أنه لما حمل على العدوّ ما وصلّنا

كتفّيه حتى ضرب في القوم] أي لم ننتصل به ولم نقرّب منه حتى حمل عليهم من

السُّرعة .

(ه) وفي الحديث [رأيتُ سديباً واصلًا من السماء إلى الأرض] أي موصولاً فاعل

بمعنى مفعول كماءٍ دافقٍ . كذا شُرح ولو جعل على بابه لم يدعُد .

(ه) وفي حديث عليّ [صلّوا السُّيوفَ بالخُطَا والرِّمَاحَ بالنِّبَلِ] أي إذا

قامرتِ السُّيوفُ عن الضّربية فتقدّموا تلاحقوا . وإذا لم تلاحقهم الرِّمَاحُ

فارمّوهم بالنِّبَلِ .

ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زُهَيْر (ديوانه ص 54 ، والرواية فيه :

يَطْعَعْنَهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّاعْنُوهُ ... ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا
اعْتَنَقَا .

.) :

يَطْعَعْنَهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا طَاعْنُوهُ ... ضَارَبَهُمْ فَإِذَا مَا ضَارَبُوا
اعْتَنَقَا .

.)

(ه) وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [أَنَّهُ كَانَ فَعَمَ الأَوْصَالِ] أَي مُمْتَلِئًا

الأعضاء الواحدُ : وَصَلٌ وَصَلٌ (فِي الأَصْلِ [وَصَلٌ] بِفَتْحَةٍ . وَفِي أ : [وَصَلٌ]
بِفَتْحَتَيْنِ . وَكُلُّ ذَلِكَ خَطَأٌ . إِنَّمَا هُوَ بِالكسْرِ والضمِّ كما فِي القاموسِ بِالعبارةِ واللِّسانِ بِالقلمِ
.)

- وَفِيهِ [كَانَ اسْمُ نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُوتَصِلَةَ] سَمَّيَتْ بِهَا تَفَاؤُلًا
بِوُصُولِهَا إِلَى العَدُوِّ وَالمُوتَصِلَةَ لِغَةِ قُرَيْشٍ فَإِنَّهَا لَا تُدْغِمُ هَذِهِ الوَاوَ
وَأشْبَاهَهَا فِي التَّسَاءِ فَتَقُولُ : مُوتَصِلٌ وَمُوتَصِفٌ وَمُوتَعِدٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَغَيْرُهُمْ
يُدْغِمُ فَيَقُولُ مُتَصِلٌ وَمُتَصِفٌ وَمُتَعِدٌ .

(ه) وَفِيهِ [مَنْ اتَّصَلَ فَأَعِضُّهُ] أَي مَنْ ادَّعَى دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ قَوْلُهُمْ :
يَالْفُلَانِ فَأَعِضُّهُ : أَي قُولُوا لَهُ : اعْضُضْ أَيْرَأْبِيكَ . يُقَالُ : وَصَلَ إِلَيْهِ وَاتَّصَلَ
إِذَا انْتَمَى .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُبَيِّ [أَنَّهُ أَعْضَّ إِنْسَانًا اتَّصَلَ]